له في الواقع اي المسند الي ماهو نعت له في الواقع او كان سببيا
وهو الجار على غير من هو له اي المسند الي غير من هو نعت له ولكن
النعت مطلقا لا ينفك عن اثنين من هذه الستة اقتصر
المتن عليها المستتر بالنصب صفة لضمير ايضا
اي كما تبعه في اثنين من الستة المتقدمة ويكمل له ح
اي وقت اذ تبع النعت المنعوت فيما ذكر فقوله اربعة من
عشرة هي الرفع والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع والتذ كير
والتانيث والتعريف والتنكير وانما يكمل له جميع العشر
لانه لا يكون الاسم متصفا بجميعه في وقت واحد لما بينها
من التضاد الا ترى ان الاسم لا يكون مرفوعا منصوبا مجرورا
في حالة واحدة ولا معرفة نكرة معا ولا مفردا مثنى
مجموعا ولا مذكرا مؤنثا كذلك وانما يكمل له في حالة
واحدة اربعة امور واحد من اوجه الاعراب الثلاثة
التي هي الرفع والنصب والجر واحد من الافراد والتثنية
والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير
والتانيث ويسمي النعت اي يسميه علما هذا النعت
حينئذ اي حين اذ يرفع النعت ضمير المنعوت حقيقيا
وظاهر هذا الكلام شموله لنحو مررت برجل حسن الوجه
بنصب الوجه لكونه رفع ضميرا يعود على المنعوت فهو حقيقي
مع انه غير جار على المنعوت ولذلك صرح غالب النحاة بانه
سببي وسيأتي في الشارح اشارة اليه وبعضهم سماه مجازيا
وعليه فاقسام النعت ثلاثة ثم اعلم ان اتباع النعت
للمنعوت في اربعة من عشرة انما يكون مع عدم المانع اما اذا

منع مانع كان يكون النعت افعل تفضيل فانه لا يتبع في
تثنية ولا جمع ولا تانيث بل يكون مفردا مذكرا على كل حال
فتقول مررت برجل افضل منك وبنسوة افضل منك وعالم
ايضا ان قول المتن تبعه في رفعه الخ اي ما لم يكن المنعوت
معلوما بدون النعت والا جاز قطعه وعدم تبعية له
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم برفع الرجيم ونصبه
فالرفع اذا علم يقطع النعت للنصب بتقدير فعل
وللرفع بتقدير مبتدا والمنصوب يقطع نعته للرفع وللنصب
ولا يقطع للجر لامتناع تقدير الجار مع بقاء عمله في غير المحال
المعلومة عندهم وان رفع اي النعت سببي مفعول
رفع والمنعوت مضاف اليه والظاهر بالنصب نعت للسببي
والمراد به ما قابل المستتر بقرينة مقابلته لقوله فيما مر
ضمير المنعوت المستتر فيدخل فيه الضمير البارز نحو جاء
الرجل الضارب انا ويسمى حينئذ اي وقت رفعه
بسببي المنعوت الظاهر وقوله سببيا نسبة الى السبب والمراد
به هنا ما بينه وبين المنعوت علاقة تقول في النعت
الحقيقي الخ حاصل ما ذكره اثنان وسبعون حالا
وذلك اما ان يكون مفردا او مثنى او مجموعا وكل منها اما ان
يكون معرفة او نكرة وكل منهما اما ان يكون مذكرا او مؤنثا
فهذه اثنى عشر وكل منها اما ان يكون مرفوعا او منصوبا
او مخفوضا فهذه اثنان وسبعون حاصلة من ضرب
اثنين في ستة وثلاثين فهذه جملة ما ذكره الشارح
والستة والثلاثون في الحقيقي لكل من المنعوت والنعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)